

## تطوير الوعي عبر تفعيل صفات مواليد البشر كما يوضحه

### علم الأيزوتيريك في مؤلف: «الأشعة الروحية - الإنسانية - البشرية»

تشير علوم الباطن الأيزوتيريك، إنَّ التَّوَعُّ في الحياة أمرٌ مستحَبٌّ لمن أراد التطور بسرعة عبر توسيع وعيه. التَّوَعُّ مطلوب مهمما ترتب عليه من عناء ومعاناة... كونه تحفياً بمقدرات النفس الموجَّهة في اتجاه واحد. فالاحتواء يخلف عن الاختصاص ويضاهي الإبداع في الاختصاص... كونه إدراكاً وتداركاً فورياً لكل جديد مهما كان مبتكراً أو مفاجئاً.

انضوت علوم باطن الإنسان الأيزوتيريك بالشرح ضمن مؤلفها «الأشعة الروحية الإنسانية البشرية (كيف تُنظَّم دورات حياة البشر على الأرض)» بقلم د. جوزيف مجدلاي (ج ب م)، كيف أنَّ تراثية المولود بين إخوته أمر يساعد المرء على فهم نفسه عبر تحديد الصفات الأساسية التي ينبغي التنبيه إليها أكثر من غيرها... حيث يوضح الكتاب المذكور أنَّ المواليد تقسَّم إلى سبعة (أشعة) ابتداءً من المولود الأول في الأسرة (الشعاع

الأول)، وصولاً إلى المولود السابع (الشعاع السابع)، ثم تبدأ من جديد مع المولود الثامن شعاع أول، إلخ... هذا وكل شعاع يحمل صفة إيجابية مفعلة أكثر من غيرها في ذلك الشخص، على الشكل الآتي: الشعاع الأول إرادة؛ الشعاع الثاني محبة؛ الشعاع الثالث فكر؛ الشعاع الرابع فن؛ الشعاع الخامس علوم؛ الشعاع السادس تقوى؛ الشعاع السابع حرفة. كذلك هناك مكان سُمِّع أو صفات سلبية بارزة في كل شعاع أكثر من غيره.

الوصول إلى وعي صفات الأشعة تطبيقاً عملياً هو المقصود. وهنا تجدر الإشارة أنَّ كلَّ امرئ يحمل صفات الأشعة السبعة في داخله، إنما هناك صفات مفعلة أكثر من غيرها، وهذا أيضاً مرتبط بمحطاتها وعي كلَّ امرئ بحسب ما يعوِّزه للتطور الأسلم.

من هنا المطلوب هو محاولة تفعيل العدد الأكبر من صفات الأشعة (المواليد) بنجاح، مع التركيز على

تفعيل صفات الشعاع الذي يحمله المرء (أي الصفة البارزة لديه بحسب تراثيته بين إخوته)، وذلك قد يكون على الشكل التالي على سبيل المثال لا الحصر:

المولود - الشعاع الأول: إرادة. تفعيل الإرادة عبر تحقيق هدف نوعي في الحياة. الهدف النوعي هو ذلك الذي يتطلب من المرء تقديم الجديد الذي يفخر به، والذي يصبو إلى مساعدة إخوانه بني البشر على تحقيق التطور الواعي في حياتهم.

المولود - الشعاع الثاني: محبة. عبر تنشئة الأولاد ليخدوا رواداً في المستقبل، أو عبر اتخاذ أشخاصاً على عاتقنا لنجعل منهم أناساً أفضل على المستويات كافة، انطلاقاً من توعيتهم إلى أصول الحياة الباطنية التطبيقية الشمولية.

المولود - الشعاع الثالث: فكر. تفعيل الفكر ووصله للمشاعر... بالتالي تطوير مقدرة على التوسع الواعي نحو الشمولية.

المولود - الشعاع الرابع: فن. عبر ممارسة أو تعلم أحد الفنون والتفاعل معها باطنياً. أو عبر دراسة فنٍّ معينٍ وممارسته عملياً، أي تجريبه على الأقل حتى يُحفظ في الوعي الباطني إلى مرحلة لاحقة حيث سيغدو تفعيله أسهل بكثير.

حياة إجتماعية ناجحة لما في ذلك من شحذ لطاقت الفكر وصله للمشاعر... بالتالي تطوير مقدرة على التوسع الواعي نحو الشمولية.

المولود - الشعاع الخامس: علم. توسيع مدارك الفكر عبر دراسة أحد العلوم لمذقنات تربط بين انتمائه المادية وأجسام الإنسان الباطنية (أي أجهزة الوعي الذبذبية التكوينية التي يستفئض الأيزوتيريك في شرحها وتقديم المفاهيم حولها متى وُلِّمته التي نالت الملة حتى تاريخه)، أو على الأقل دراسة أحد فنون علم معين من نواحيه كانه بغيره العلم به مثل أي علم آخر

تمت دراسته وتطبيقه حياتياً، وذلك لتفعيله بشكل أسرع أيضاً في مرحلة لاحقة.

المولود - الشعاع السادس: تقوى. على الأقل عبر الاطلاع على الإيمان المختلفة ونهم مبادئها، ثم محاولة التعمق في أبعادها الإنسانية، وربطها مع المعرفة.

المولود - الشعاع السابع: حرفة. عبر تعلُّم حرفة معينة بميل إليها المرء بغية تفعيل حدس الرقعة والجمال لديه، فضلاً عن تقوية التركيز وشحذ الدقة في التنفيذ والقوة في التصوُّر... أو حتى عبر إعطاء الأعمال اليدوية حقها في الحياة اليومية، إذ ما من شيء يُكتسب ولا يُفاد منه بشكل أو بآخر.

لا شك في أنَّ تفعيل صفات الأشعة السبعة أو ما يقبَس منها ليس يسيراً، إلا أنَّه ليس بالمستحيل متى وُلِّمته التي نالت الملة حتى تاريخه)، أو على الأقل دراسة أحد فنون علم معين من نواحيه كانه بغيره العلم به مثل أي علم آخر

## الأشعة

الروحية - الإنسانية - البشرية

كيف تُنظَّم دورات حياة البشر على الأرض

٥٥

إعداد وتنسيق  
ج ب م